

وقف الدهر دونهم: كل باب  
طرقوا صم عن ذليل النداء  
غير باب من المروءات سمح  
لك، ما ردّ مرة عن نداء  
انظر الحفل، داوياً بالدعاء  
وانظر البحر زاخراً بالنداء  
أنت ورد النبوغ جادت به الدنيا لقوم إلى المعالي ظماء  
كلما أطلعت لهم عبقرياً جعلوا منه معقداً للرجاء  
حمدوا فيك يومهم واطمأنوا  
مشرئبين للغد المترائي  
كيف نساك في المحاماة حراً  
طاهراً ذيله عفيف الرداء  
وقف المجلس المحير يوماً  
مرهف المسمعين بالاصغاء  
إذ يرى فيك نائباً وخطيباً  
دامناً بالحقيقة البيضاء  
مفعماً مقحماً قوياً جريئاً  
ماحقاً للخصوم والأعداء